

حلقات نور على الدرب (782) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار - [00:00:23](#)

العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له اسهامه في اجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم بالمستمعين حياكم الله مع بداية هذه الحلقة نعود الى رسالة المستمع معتصم الامين محمد عيد من السودان المناجل فيما يبدو ام طلحة - [00:00:46](#)

اخونا عرضنا سؤالين في حلقة مزلت من حلقات هذا البرنامج وبقي له سؤال واحد يقول فيه هل الاموال التي يكسبها المداخون هل هي كسب صحيح ام لا؟ ويقصد ظلم الداحين كما يوضح مداحي الرسول صلى الله عليه وسلم كما يقول - [00:01:09](#)

مع العلم ان هذا الدخل يكون جيد جدا. نرجو الافادة جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على اكرم خلق الله ومن بعثه الله رحمة للعباد - [00:01:29](#)

محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد فان اعلم الناس بقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم واشدهم له توقيرا وارغبهم في الثناء عليه واشدهم رغبة في ارضاء الله - [00:01:50](#)

بتكريم رسوله وتبجيله وتوقيره هم اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم وما علم ان احدا منهم دعا في وقت من الاوقات لانشاد المدائح ونظم القصائد في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:16](#)

لا شك انه صلى الله عليه وسلم اكرم الناس وابرهم واوفاهم ذمة واصدقهم لهجة واکرمهم على الله لكنه صلى الله عليه وسلم انما يتقرب الى الله بما شرعه ولم يشرع - [00:02:43](#)

ان يتقرب الناس الى الله بانشاد المدائح بحقه صلوات الله وسلامه عليه كما ان التكسب بالطاعة على فرض ان انشاد هذه القصائد طاعة لا يجوز اتخاذ القربات مجالا للتكسب وطلبا - [00:03:14](#)

لاخذ الاموال فاذا فرضنا ان هذه المدائح قرينة فلا يحل ان تجعل وسيلة لاخذ الاموال من الناس ومع ذلك فليست بقربى لا حرج على من انشأ قصيدة واعدها فيها ثناء على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:43](#)

لا ارى ان ذلك محرما وان كان ليس من فضائل الاعمال فان افضل الاعمال نصرة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والدعوة اليها والبذل في سبيل انتشارها بين الناس - [00:04:12](#)

وان كثيرا من الناس الذين يرشدون المدائح في ايام مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هم في غير تلك الايام من ابعد الناس عن سنته ومن ارغبهم عن هديه - [00:04:36](#)

ومن اكثرهم جرأة على ارتكاب ما نهى عنه الا من شاء الله ومحبهته صلى الله عليه وسلم انما هي باتباع سنته ونصرة دينه والتقيد

بالعبادة بما شرعه صلى الله عليه وسلم - [00:04:56](#)

فانه لا يحل ان يعبد الله الا بما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذا فاني ارى ان كسب هؤلاء المداحين كسب غير طيب ولا يحل للناس ان يعطوهم - [00:05:24](#)

على هذه المدائح اذكر مثلا انه لا احد من المسلمين يقول ان تلك القصائد التي تقال في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم افضل من القرآن ومع ذلك فان هؤلاء - [00:05:45](#)

لو جلس هؤلاء المداحون ينشدون قصائدهم عند اولئك الناس الذين يبذلون لهم وجلس قارئ يقرأ القرآن لكان عطاء اولئك لهؤلاء المداحين اضعاف عطاء اولئهم لاولئك القراء مع ان القرآن افضل كلام - [00:06:05](#)

على الوجود افضل كلام وجد او يوجد فدل على ان الشيطان يسول للناس ويزين لهم ويرغبهم في الباطل ويدفعهم للبذل في سبيله بل ان احد هؤلاء الذين يبذلون للمداحين لو يؤتى ويقال ان فلانا من الصالحين قد المت به ملما - [00:06:27](#)

واحاطت به فاقة لوجدته يبذل له بذلا زهيدا لان الشيطان لا يرغب من المسلمين ان يأتوا اعمالا يحبها الله جل وعلا ورسوله فلا ارى انه يجوز لاحد ان يعطي هؤلاء المداحين على مدائحهم ولا ان يعين ولا ارى ان هؤلاء المداحين - [00:06:57](#)

يحل لهم ان يمارسوا ذلك العمل والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحابه اجمعين ومن اقتفى اثرهم الى يوم الدين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وجزاكم الله عنا وعن المسلمين في مشارق الارض

ومغاربها عظيم الجزاء. اختكم في الله - [00:07:21](#)

فاطمة عبدالله من القصيم لي اربع اسئلة السؤال الاول بالنسبة لكتاب ضعيف الجامع الصحيح وزياداته لمؤلفه محمد ناصر الدين الالباني ما مدى صحة هذا كتاب صحة الاسم هو ضعيف الجامع الصغير. مم - [00:07:45](#)

وليس ضعيف الجامع الصحيح فان الجامع الصحيح ليس فيه ضعيف وهو الجامع الصغير البخاري رحمة الله عليه والزيادة انما هي زيادة الجامع الصغير اي ظال السيوطي. ايوة لان السيوطي رحمه الله - [00:08:08](#)

الف الجامع الكبير جمع الجوامع والف الجامع الصغير والف زيادة الجامع الصغير وجمع بينهما جمع بينهما من سماهما الفتح الكبير في الجمع بين الجامع الزيادة والجامع الصغير وقد عمد الشيخ محمد نصرالدين الالباني - [00:08:29](#)

الى تقسيم هذا الكتاب الى صحيح الجامع الصغير وزياداته وضعيف الجامع الصغير وزياداته. مم واجتهد في ذلك فيما اظن واسمع مم وارى ان الانسان لا يقلد الشيخ ناصر الدين الالباني - [00:08:57](#)

ديما يختص بهذه الاحاديث ويأخذ بقوله ان هذا حديث صحيح او ضعيف. مم وانما على طالب العلم ان كان مؤهلا ان يرجع الى كلام اهل الجرح والتعديل في الرجال وفي نقد المرويات - [00:09:18](#)

وان كان ممن ليسوا على هذا المستوى فيكتفي بالصحيحين او بما جمع من الصحاح ولا يترك معالجة هذا الفن وهذا العمل لاهله وذويه وقديما قيل اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع - [00:09:38](#)

فلا يحسن بالانسان ان يعطي نفسه فوق مستواها او يخولها ما ليست له متحملة واذا اشكل عليه امر يسأل من هو مؤهل لتحمل الاسئلة والاجابة عليها. مم لا شك ان الشيخ محمد ناصر الدين الالباني - [00:10:06](#)

قد بذل جهدا كبيرا في خدمة السنة ولكنه ليس بالمعصوم. نعم نعم فهو ينتقد بعض فحول اهل العلم الذين كاد ان ينعقد اجتماع اهل التحقيق على امامتهم. هم ولا يقال بعصمتهم ايضا. هم. ولكننا كما قال امام دار الهجرة. هم. ما لك بن انس. هم - [00:10:30](#)

ما منا الا راد ومردود عليه. الله اكبر ولم يستثنني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصدق رضي الله عنه. الله اكبر فالشيخ ناصر له حسنات كثيرة واسأل الله ان تكون حسناتي وحسناته - [00:10:54](#)

وحسنات السامعين. اللهم امين. الحاضرين والغائبين. اللهم امين. اكثر من سيئاتنا. يا الله ولا انصح كما كررت بلق اه التقليد له. مم وانما انصح من كان اهلا ان يبحث ويناقش ويوازن بين قول فلان قول فلان وفلان. طيب طيب. ويتحاكم الى - [00:11:11](#)

اهل الفن في ذلك المتقدمين ومن يوجد من المتأخرين واخيرا لا ارى الاعتماد على قول الشيخ ناصر الدين الالباني لان هذا الصحيح

او ضعيف. مم وتحويله رحمة الله رحمه الله ورحمنا جميعا اللهم على بقية كتبه. مم. فطريقته - [00:11:36](#)

يقول هذا صحيح انظر كتاب كذا وانظر كتاب كذا وانظر كتاب كذا لا ارى ان ذلك عملا مقبولا في هذا الاسلوب. والكتاب هو كتابه

ضعيف الجامع الصغير هو كتابه. مم - [00:11:58](#)

وصحيح الجامع الصغير هو كتابه. مم. فرز الجامع الصغير وزيادته. نعم. ما رآه انه جعله منفردا وما رأى انه الضعيف جعله اذا واذا

قال انظر الى كتاب كذا يقصد كتبه هو. هم. رحمه الله. لا شك انه عمل كما قلت. هم. اعمالا جيدة. هم - [00:12:11](#)

لكنه بشر في غيره من البشر. الله المستعان. وله معتقد سليم. هم. فهو في معتقده ولله الحمد. الحمد لله. معتقد سليم لا يعاب في

شيء لذلك فيما اعلم له اجتهاد - [00:12:31](#)

كما قلت كل يصيب ويخطئ. نعم. وانما الموفق من كان صوابه اكثر من خطأه والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اختنا ايضا تورد سؤالاً اخر

تقول روت ام سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي - [00:12:47](#)

فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيئا حتى يضحي رواه مسلم هل لفظة يأخذ تدل على العموم؟ فيدخل فيها ما يسقط من الشعر

عند تمشيطة؟ ام هي خاصة بالاخذ عنوة - [00:13:11](#)

بالحلق او القصر ولا يدخل فيها ما يسقط من الشعر عند تمشيطة باعتبار ما يسقط شعرات ميتة ساقطة سواء مشط الشعر ام لم

يمشط. وهل المقصود بالنهاي التحريم في قوله فلا يأخذ - [00:13:27](#)

الجواب على هذا من كلام السائلة طيب طيب فهي تقول فلا هل نجعله على العموم فلا يأخذ؟ مم. لا يتفق هذا. مم. مع العموم. مم. لان

كلمة يأخذ تدل على ارادة فعل - [00:13:47](#)

واخذ وليست تدل على ما يسقط بدون ارادة اسقاط. مم فما سقط عن حق للجسد او تسريح للشعر. مم لا ارى انه داخل لذلك. طيب.

طيب. وانما يدخل فيه من تعمد اخذ شيء من الشعر والاظفار. هم - [00:14:05](#)

للتزين و تحسين الهيئة ونحو ذلك فهذا هو الممنوع اما اذا صرحت المرأة شعرها او خلل الرجل شعر لحيته بيده فتساقط بعض شعر

فهذا ليس داخلا في المقصود من الحديث - [00:14:31](#)

والحديث الاصل فيه انه على عمومته. طيب اي من حيث منع الانسان من تعمد ازالة للشعر والاظفار واما هل هو للوجوب هل النهي

يقتضي تحريم هذه الاعمال الاصل في النهي انه للتحريم - [00:15:01](#)

وهو القول المحقق عند اهل الاصول وانما يصرفه عن التحريم صارف. هم. فاذا جاء الامر او النهي غير مسبوق بما يقتضي انه

للكراهية او للاباحة ويرى ملحق بما يقتضي شيئا من ذلك - [00:15:24](#)

فالاصل ان النهي على ما به وانه للتحريم وان الامر على بابه وانه للوجوب ولذا فاني ارى ان الانسان يحرم عليه ان يعتمد قص شعر

او اظفار وهو يريد ان يضحي - [00:15:48](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا اقسام التكليف او اقسام احكام التكليف خمسة واجب ومندوب ومباح ومكروه ومحذور ما المقصود

بالمندوب؟ وهناك احكام سنة مستحب. ما المقصود بالمستحب؟ وهل هناك مترادفات بين - [00:16:11](#)

اين تلك الالفاظ السبعة بمعنى انها تؤدي نفس المراد وان اختلف اللفظ اما الواجب والحرام فهما اللذان لا يحل للمسلم ان يترك ما

وجب عليه او ان يتعدى الى ما حرم الله عليه - [00:16:33](#)

فالواجب ما اثم تاركه واثيب فاعله والمكروه ما كان دون ذلك دون التحريم يكره ولا يأثم على فعله والمندوب ما يثاب اذا فعله ولا

يعاقب اذا تركه والمندوب والسنة بمعنى واحد. طيب - [00:17:02](#)

ويبقى الخامس وهو المباح. مم فالمباح ما لا ثواب في فعله ولا عقاب في تركه. طيب وانما يثاب الانسان بالنية. مم

فالاكل مباح. نعم وكثير من المباحات - [00:17:45](#)

يثاب الانسان على فعلها بسبب النية والله اعلم. جزاكم الله خيرا اختنا هل هناك مترادفات بين تلك الالفاظ السبعة بالمعنى انها تؤدي

نفس المراد وان اختلف اللفظ؟ ولذلك قلت ان المباح ايوة - [00:18:06](#)

ان السنة والمندوب ايوه اه في معنى واحد. طيب وليس هناك غير هذين اللفظين اه فيها المكروه. طيب والمحذور حظر كراهية وليس بحظر تحریم. ايوا. يلحق به. ايوا واما المحرم نعم - [00:18:24](#)

والواجب. نعم فهما اه بالعزيمة طيب بارك الله فيكم السنة الراتبة التي قبل الصلاة هل تكون قبل الصلاة ذاتها ام قبل دخول وقتها انما تكون راتبة اذا ادبت بعد دخول الوقت - [00:18:47](#)

وليست قبل دخوله فانما كان قبل دخول الوقت انما هو من النوافل المطلقة اذا كان الوقت ليس بوقت نهى واما تلك الرواتب او النوافل التي قرنت بالصلوات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها الى اخره فانما هي بعد دخول الوقت - [00:19:14](#)

نعم بارك الله فيكم. رسالة مطولة كما يرى فضيلة الشيخ وهي من شاب من اهل اليمن. فهمت منها انه حرم الذهاب الى اهله والآن هم في امس الحاجة اليه. ويرجو تبين الحكم لو تكرمتم - [00:19:46](#)

هذه في الحقيقة يمين. مم وقد بين الحكم فيها رسول الله. اللهم صلي وسلم عليه. صلى الله عليه وسلم حيث قال والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها - [00:20:06](#)

الا فعلت الذي هو خير وكفرت عن يميني فالواجب على هذا السائل ان يذهب لاهله وان يبادر الى ذلك وان يكفر كفارة يمين. طيب وهي اطعام عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع - [00:20:21](#)

من طعام البلد او كسوة هؤلاء المساكين كسوة كاملة انكسى رجلا او امرأة لا يكتفي بثوب فقط وانما هو كسوة كاملة واذا فرض انه فقير طام الثلاثة ايام والصيام لا يكون - [00:20:42](#)

الا للمعدم الذي لا مال عنده يكفر منه فليبادر السائل لقضاء حاجة اهله والذهاب اليهم وذاك العمل الذي فعله انما هو من تزيين الشيطان له. هم والله اعلم المستمع ميم ميم الف بعث برسالة يقول فيها عمري الان خمس وعشرون سنة تقريبا ولم يذبح والدي عقيق - [00:21:08](#)

عند ولادتي ولكنه صرف بدلا عن العقيقة لحما يقارب الخروفين فهل يجزئ هذا عن العقيقة ام يلزمه اخذ عقيقتين واذبحهما واعزم الجيران والاقارب ام اتصدق بها؟ افتوني مأجورين لا يجزئ عن العقيقة - [00:21:38](#)

مثلها او اكثر من اللحم كما لا يجزئ عن الاضحية ذلك وكما لا يجزئ عن هدي التمتع والقران فشرائع الله تقيد بادائها كما شرعها الله ورسوله فاللحم الذي تصدق به والدك او وزعه - [00:22:00](#)

اذا كان على المستحقين فهو صدقة من الصدقات. هم. لا يكفي عن العقيقة والعقيقة متعلقة بذمة الوالد وهي دين في ذمته لله جل وعلا والولد من اولى الناس بالوفاء بذمة والده - [00:22:24](#)

وقضاء لزم فيها من ديون الله او لعباده واذا بادرت الى ذبح العقيقة قضاء عن ذمة والدك فالافضل في الحقيقة ان يتصدق الانسان بثلاث لحمة على الفقراء وان يهدي على - [00:22:49](#)

القرابة والمجاورين الثلث الثاني وان يأكل هو واهل بيته واهل بيته. نعم. الثلث الثالث. هم. او ان يدعو ومن يريد الاهداء لهم فيأكل هو واياهم واهل بيته مات الثلثين والله اعلم - [00:23:14](#)

اخونا يسأل عن اناس يشاهدهم يعالجون كما يقول بالقراءة والمر والسمن والزيت هذه ادوية مم قد تنفع ولا تحریم فيها. طيب فلا يحرم على الانسان ان يعالج بالقرآن الكريم - [00:23:37](#)

وقد ثبت في الصحيح طيحين ان جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورصي عنهم ذهبوا في ثريا فضافوا حيا من العرب فلم يضيفوهم ولا اعطوهم قراهم. طيب - [00:24:04](#)

فلدغ سيد ذلك الحي فاسعوا اي اهل الحي سعى له في كل وسيلة فما وجدوا له شفاء فقال بعضهم لعل عند هؤلاء الرهط او فيهم من يرقى فاتوا الى الصحابة وعرضوا عليهم فقال احدهم نعم - [00:24:24](#)

انا ارقى ولكننا ضفناكم فلن تقرونا. مم. والله لا ارقى الا بجعل. اي باجر فاتفق معهم على قطيع من الغنم فجاء وقرأ على اللديغ الفاتحة سبع مرات يجمع ريقه ثم ينفخ على مكان اللدغة - [00:24:48](#)

فلما اتم السمع قام الرجل كأنما نشط من عقال كأنما اطلق من عقال فاخذ القطيع مطاعم هو رفاقه ثم لم يقتسموا حتى جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. فعرضوا عليه فقال وما يدريك انها رقية - [00:25:10](#)

كلوا واضربوا لمعكم بسهم فدل على ان قراءة القرآن مفيد في علاج بعض الامراض ولذلك ذكر النبي عليه الصلاة والسلام عن سورتي المعوذتين المعوذتين انه ما تعوذ بمثلهما ومعالجة المرض - [00:25:31](#)

شيء من القرآن والادعية معالجة شرعية صحيحة ومعالجة المريض ببعض الادوية المألوفة عند الشعوب اذا لم يكن فيه ضرر علاج صحيح. وهل الطب الا بالتجارب؟ نعم غالب الطب. مم. انما هو بالتجارب. نعم. نعم. وانما - [00:25:53](#)

انزل الله اصوله اللهم افتحه كلوا واشربوا ولا تسرفوا. ايوه. الى غير ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول عبدالله سلطان نابت اخونا ضمن رسالته ثلاثة اسئلة - [00:26:18](#)

يسأل في سؤاله الاول ويقول باحدى الطرقات وجدت ورقة نقدية من فئة خمسين ريال ولا ادري من هو صاحبها فهل يجوز لي اخذها؟ وان كان لا فما هو الحكم جزاكم الله عنا خيرا - [00:26:37](#)

اهذه الفئة او الورقة من المال نعم لا شك انها مما يصعب التعرف على صاحبها. نعم ولكني انصح صاحب اه هذه النقطة ان يتصدق بها عن صاحبها الذي فقدها وله اجر هو - [00:26:58](#)

ان شاء الله واما ان يتمولها فان النقطة يشترط لتمولها التعريف لمدة سنة اما اذا كان المال تافها لا تلحقه همم واوساط الناس فلا بأس تموله واكله ولو لم يعرفه - [00:27:26](#)

ويختلف الوضع في هذه الفئة فان وجدها في حي فقير مم فانها من المبلغ الذي تتبعه همم اولئك الحي. نعم. وان وجدها في غير ذلك فقد لا تكون والاحوط له ان يتصدق بها عن صاحبها والله اعلم - [00:27:53](#)

جزاكم الله خير يا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى - [00:28:10](#)

عضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم اخونا سليمان الحيدان. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:36](#)